العدد ٩٣١-٧٣ — ثمن النسخة ١٠ مليمات — السنة [illegible]

فلسطين
جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية
تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً
صاحب الامتياز : عيسى داود العيسى
اشتراكها السنوي { في يافا ١٠٠ غرش مصري
{ في الجهات ١٢٥ غرشاً مصرياً
المخابرات { صندوق البريد : ٥٩١
{ رقم التلفون : ٩٤

فلسطين
LA PALESTINE

يافا في ٢٠ تشرين ثاني غ و ٧ تشرين ثاني ش سنة ٩٢٣ — الثلاثاء — الموافق ١١ ربيع الآخر الهجري سنة ٣٤٢

صاحب العير والنفير

ثم قلم الاستاذ الفاروقي وادبه عليه . فانك لو سألت غير واحد من اقطاب حزبه ان يكتب لك مقالة مثل المقالة التي نشرتها جريدة مرآة الشرق ، تحت عنوان « الى الامة والى خصومها » فاستغرقت ثمانية اعمدة من اعمدتها ، لما قدر على ذلك وخانه نفسه .

لا نريد ان نناقش الاستاذ في كل ماجاء في تلك المقالة لان شرح ذلك يطول ، وانما نريد ان نسأله هنا سؤالين فقط

(الاول) من هم خصوم الامة الذين يعنيهم هل هم الصهيونيون او اللجنة التنفيذية او المجلس الاسلامي الاعلى ؟

(والثاني) من هم الزعانف الادعياء ذوو الوريقات في يافا الذين هم لا في العير ولا في النفير ولا ناقة لهم في هذا الوطن ولا جمل ؟

قال الاستاذ في خطبته التي القاها على الحزب الوطني « امامنا خصوم لا خصم واحد . فالحكومة تبهظنا بضرائبها وحالة تجارتنا سيئة وقادتنا الحاضرون يزيدون في بلائنا . اننا نريد ان نطالب الحكومة ونتفاهم معها بالمعقول ونحسن حالتنا الاقتصادية ولكن بالتروي والعقل » اذن فهو يعني بالخصوم اللجنة التنفيذية والمجلس الاسلامي الاعلى ومن هم على غير رأيه ، وليس الصهيونية او الحكومة . ويظهر ذلك جلياً لمن يتتبع تلك المقالة وذلك الخطاب .

ولا اخاله يعني بالزعانف والادعياء ذوي الوريقات في يافا وغيرها الا صاحب جريدة فلسطين لقيامه في وجه الحزب الذي انتخبه رئيساً عليه

فهل يجوز لك يا استاذ وانت اليوم زعيم حزب ، وكلام الزعيم زعيم الكلام ، ان تقول ان الذين قادوا الامة مدة خمس سنوات وضحوا راحتهم ومالهم وجعلوا من قضية فلسطين قضية عالمية وقتلوا الصهيونية في مهدها بشهادة زعمائها واكبر كتابها وعودة مهاجري اليهود ادراجهم ، ايصح لك ان تقول عنهم انهم خصوم الامة ؟

ثم متى كان صاحب جريدة فلسطين زعنفة دعياً ومتى كانت جريدته وريقة وقد كنت تنشر فيها جميع نفثاتك ؟

وهل يكون صاحب جريدة فلسطين زعنفة اليوم ، وهو لم يتبدل ولم يتغير ، وقد قلت عنه في احدى قصائدك التي مطلعها

اعيسى اضاع الناس عيسى واحمدا
وما ان رعوا شرعاً ولا حفظوا عهدا

. . . . . .

وبعد فقد وافى كتابك معلناً
فأكرم بمن اهدى واكرم بمهدي
شكوت الذي نشكو من البين ثم ما
وجدت فكل واجد ذلك الوجدا
خلا اننا جمع وانك مفرد
ابى الله الا ان ترى دائماً فردا !

فهل الزعامة والرئاسة وكيل المديح يجعلك اليوم ان لا ترى في الناس احداً سواك ، فكلهم زعانف ماخلاك وكل الصحف ما عدا جريدة حزبك وريقات وانت انت رب الجمل والناقة وصاحب العير والنفير في البلاد ؟؟؟

اللهم اذا كان هذا ليس من الادب ، فهو ليس من السياسة ايضاً ، والزعيم يجب ان يجمع بين الخلتين !!!

***

— اثار انصار الجمهورية اليونانية في اثينا على الملك بمغادرة البلاد حتى يجرى استفتاء الاهالي على شكل الحكومة الذي يريدونه اما جمهوري او ملكي فاستشار الملك الحكومة فأشارت عليه بمغادرة البلاد الى ان يتم الاستفتاء

— تعين المسيو دي ريفي سكرتيراً عاماً للمفوضية العليا في لبنان الكبير خلفاً للمسيو روبير دي كه .

***

رئيس الحزب الوطني

قالت مجلة بالستين ويكلي في عددها الاخير :

« ان رئيس الحزب الجديد الرسمي هو الشيخ سليمان الفاروقي المعروف حتى الآن بعدائه الشديد للعائلة الحسينية . فهل كانت الروح الوطنية ، روح الدفاع عن حقوق فلسطين هي التي اخرجته من ظلمته وجعلته يرقى الى مستوى الزعامة السياسية العالي ؟ او هي فرصة سنحت له ليشفي بها ضغينة طال عليها العهد ؟ فان كان الامر الاول فقد كنا ننتظر ان تكون السياسة التي اعلنها نتيجة تمحيص وعناية ومنطق ولكن انى ذلك والحزب نشأ ابن ساعته فلم يبق اذن امامنا الا التسليم بالامر الثاني وهو حب التشفي وذلك يفسر لنا علة وجود الحزب الجديد

***

رد اللجنة التنفيذية
وصداه في الصحف اليهودية

قالت مجلة البالستين ويكلي من مقال طويل : « ان رد اللجنة التنفيذية على بيان المندوب السامي بشأن الوكالة العربيه كان بعد عمل شاق مدة اسابيع اشبه شيء بالجبل الذي ولد فأره

وقالت ان تعنت الوطنيين وحملاتهم الانانية جعلت فلسطين سوداناً آخر على رأسه موظف انكليزي كدكتاتور وحاكم ايضاً كمشترع وقاض في الوقت نفسه

وقالت : ان لهجة الرد لهجة مهينة للحكومة ولكن الذنب في ذلك ليس ذنب الوطنيين بل ذنب الحكومة التي تسمح لهم باستعمال مثل هذه اللهجة وجعلتهم لا يقيمون وزناً لتهديدات المندوب السامي

ان اللجنة التنفيذية تدعي انها تتكلم بلسان جميع الاهالي مع اننا رأينا مؤخراً مؤتمراً عقد في القدس ينكر على هذه اللجنة صلاحيتها وقد سمعنا منذ اسبوع ما كان من اعوان وانصار هذه اللجنة يوم القوا خطب الترحيب بالمندوب السامي والاخلاص للحكومة في طول كرم ونابلس .

اما قولهم بأنهم يرفضون وعد بلفور فذلك كلام قديم مللناه . فنحن لا ننتظر من هؤلاء الذوات الاعتراف بوعد بلفور فهم وغيرهم يعرفون بأن هذا الاعتراف يمكن ان يشترى منهم لو كان اعترافهم مهماً . . . او كنا كالحكومة نعتقد انهم يمثلون الامة

***

— حل البرلمان الانكليزي وتعين يوم ٥ كانون الاول موعداً للانتخابات العامه .

***

اختبأ وراء اصبعه = « المثل »
« كاة متألم »

لست ممن ينتمي الى حزب ، ولست ممن يفضلون في سبيل القضية العامة شخصاً على آخر ولا عائلة على اخرى في البلاد الا بقدر الجهد والاخلاص الصادرين عن انصاف ومعرفة . واني اعرض ما يلي على كل من يعتقد في نفسه الاخلاص والمعرفة ليقيسه بمقياس العقل المجرد عن الغاية ويحكم لنفسه في اي الفريقين اولى بالحق وبالتالي بالتعضيد وبما اني اعتقد انه ليس في فلسطين من لا يريد ان يكون مخلصاً ومنصفاً فكلمتي هذه اذاً موجهة الى كل فرد من اهالي فلسطين قاطبة فأقول :

١ — قالت جريدة المقطم وهي من كبريات جرائد الشرق في عددها الصادر يوم ١٣ الجاري : « ولايختلف برنامج الحزب الجديد الذي نشرته مرآة الشرق والذي اعلنه اقطابه قبل النشأة اختلافاً جوهرياً عن برنامج اللجنة التنفيذية المعروف وهذا مايحمل معظم العارفين على الاعتقاد بأن المسألة عبارة عن تنافس شخصي . . . »

٢ — ارسل الحزب الجديد البرقية التالية الى جريدة المقطم فنشرت فيها في نفس العدد المشار اليه : اجتمع المؤتمر الاول للحزب الوطني العربي الفلسطيني في القدس فقرر :

استبقاء فلسطين لاهلها
ورفض وعد بلفور والهجرة اليهودية والوطن القومي واستنكار ذلك
والمطالبة بحكومة دستورية
ومن دستور تضعه جمعية وطنية
وانعاش الفلاح والعامل علماً وسياسة واقتصاداً وادارة
والنظر في الضرائب
وتحوير القوانين بما يلائم مصلحة الامة
الخ الخ . . .

وهذه هي نفس الخطة التي تتبعها اللجنة التنفيذية اليوم كما حافظت عليها قبلا

٣ — قد قابلت مراراً الصالح البرغوثي وهو احد « الفضل » في خلق هذا الحزب والاولى ان اقول الانقسام . اما الآخر فالاشارة تغني عن تسميته فلا يسمع من يسمع بالحزب الجديد الا ان يذكره علناً او سراً — قلت انني قابلت السيد عمر الصالح مراراً كثيرة لما بيننا من الصداقة فكنت اناقشه بالعقل والحجة في امر حزبه وضرورة عدم تأليفه فاذا حججته وافحمته لم يجد مخرجاً من موقفه الحرج الا بقوله « ولكن يجب تأليف حزب » وهاك مثال من المناقشة : قلت بعد حديث طويل « اسلم معك بعدم كفاءة الذين يديرون الحركة اليوم فهل لك ان تضمن لي من هو اكثر كفاءة منهم ليقوم مقامهم ؟ قال ليتنحوا وليدعوا غيرهم يجرب . قلت ان الوقت حرج والحاجة ماسة فمصلحة امة بأسرها « على النار » فهل لدينا متسع من الوقت لتجربة لا يضمن نجاحها حتى ولا يرجح ؟ قال ان وجود الهيئة الحاضرة على رأس الحركة ضرر للامة « فيجب تأليف حزب » قلت اطاوعك ولكن ايهما اشد ضرراً في اعتقادك الهيئة الحاضرة ام تأليف حزب جديد يقسم الامة الى قسمين مع ماهو عليه سوادها من عدم التمييز بين الاختلاف في الرأي والعداوة الشخصية ؟ قال بلى ، تأليف حزب اشد ضرراً ولكن « يجب تأليف حزب »

واظن ان ما للسيد المذكور من عزة النفس اليوم تحول دون انكاره علي هذا الحديث وما يلي ايضاً

٤ — السيد بولس شحاده صاحب مرآة الشرق رفيقي ايام المدرسة وبيننا صداقة على رغم بعد الشقة ، فمعرفتي به لا تفضلها معرفة شخص آخر واني

اشهد ان السيد بولس ليس هو في العير ولا في النفير وليس له سوى شان اسمي في امر هذا الحزب · مرآة الشرق بما فيها السيد بولس قد استهوواها واستحوذ عليها من خلفا هذا الحزب لاغراضها الشخصية والادلة على هذا كثيرة اقتصر منها على اثنين : احدهما اني جلست اتحدث مع السيد بولس مرة في امر هذا الحزب على مسمع من بعض اعوانه فاقنعته بضرورة التجاوز عن تأليفه لانه ضار بالمصلحة العامة والخم · ثم بعد انصرافه التقى بالسيد عمر الصالح فحكى له ملخص حديثنا وتباحثا فيه فكان ان قال السيد بولس بعد الاستشارة : يا ليتني اجبته بكذا او بكذا !

والدليل الاخر انني قلت مرة للسيد عمر الصالح لم يبق الا ان تضم اسمك على جريدة مرآة الشرق عوض اسم السيد بولس شحاده فتبسم وقال والله كان يجب ذلك

٥ — كل من طالع اسماء من حضروا مؤتمر الحزب الجديد لا يسعه الا ان يتبسم لغرابة تأليفه فمن القدس عدد الممثلين واحد وعشرون منهم ستة من عائلة واحدة وخمسة من عائلة اخرى والعشرة الباقون من سائر اهالي القدس · ومن يافا ممثل واحد وعدد سكانها من الوطنيين يكاد يزيد على نصف سكان القدس · ومن نابلس ممثلان اثنان من عائلة واحدة ونابلس عاصمة الحركة الوطنية ثم من دير غسانه وهي قرية السيد عمر الصالح البرغوثي ستة ممثلون ثلاثة منهم من عائلة واحدة فهي اهم من يافا ونابلس · ومثلها في الاهمية قرية العنب فمنها ثلاثة ممثلون كلهم من عائلة واحدة وكذلك رام الله وهي قرية السيد بولس شحاده فمنها ثمانية ممثلون اكثرهم اقرباؤه ·

شاء القائمون بهذه الحركة تمثيل فصل فأساؤا اختيار الممثلين فخانوا غايتهم

٦ — كانت الحكومة تحافظ على الامن العام فتروح فرسانها ومصفحاتها وتجيء طول مدة انعقاد المؤتمر فما الداعي الى ذلك والمجتمعون وطنيون ؟ أليس ان الحكومة وقد خبرت غضب الامة المتحدة علمت ان المجتمعين اجتمعوا على الرغم من رأي الاكثرية الساحقة في البلاد فخافت ان يعتدى على من يسمون مختارين للاعتداء على اتحاد الامة المقدس ؟

٧ — ما اعرفه واظنني مصيباً ان تعدد الاحزاب السياسية اساسه اختلاف في المبادئ التي تقوم عليها الاحزاب فيكون هنالك حزب محافظ على التقاليد القديمة وآخر حر يتبع ما يجد من مقتضيات الاحوال فيكيف خطته بموجبها وغيرهما حزب مسالم يرى الوصول الى غايته بالمفاوضات السياسية وغيرهما حزب حربي يرى الاولى فصل خصوماته مع الاعداء بحد السيف وهلم جرّا · اما ما يسمى الان « بالحزب الوطني » في فلسطين وقد اطلن خطته فلم ارَ فيها اختلافاً عن خطة القائمين على رأس الحركة حتى الآن ولا قيد شعرة فالخطة هي هي والقائمون على رأس الحركة هم نفس من انتدبوا في اول الامر للقيام بها وجل ما هنالك ان ما يسمى في عرف القائمين به حزباً لا يرتكز سوى على مبدأ تغيير الاشخاص ليس الا ومعظم القائمين هؤلاء كان لهم اليد الطولى في انتخاب الهيئة التنفيذية · فهاكذا تغير الاشخاص وانما الحركة الجديدة مخطرة · مخطرة من حيث انها توهم ان في فلسطين من غير رأيه في خطته الوطنية الكلية العامه وليس هنالك تغيير · مخطرة لانها توجد اساساً يبني عليه الخصوم دعايتهم من ان هنالك اختلافاً في الرأي ، وليس ثمة اختلاف · مخطرة لانه توجد في البلاد عداوات شخصية توهم من يجهلها انها خلاف في المبدأ · فاذا كان بين اتباع الرأي الواحد اختلاف على الاشخاص المنتدبين لتحقيقه فليسووا الاختلاف بالسر بينهم حتى لا يُشمت بهم جميعاً ويضيعوا قوة رأيهم او مبدأهم فيضعف ثم يتلاشى والعاقل لا يعدم سبيلاً لتلافي امره قبل فوات الفرصة

٧ — بعد كل هذا يدفع صلف مؤلفي هذا الانقسام المسمى ايهاماً « بحزب » والساعين اليه ان يدعوا انهم مخلصون عن معرفة وروية لبلادهم ولقضيتهم وان ليس لهم غرض شخصي ولا ارب ذاتي · وتدفعهم حزازاتهم الشخصية الى ان يسموا بسمة « الخصومة » من اشتغلوا مدة خمس سنين بقدر ما قدرهم الله والظروف غير الملائمة من غير مدرعات ولا طيارات ولا عساكر جرارة او مدافع وبندقيات حتى وبغير مال يذكر وهم لا يزالون مستعدين للعمل لبلادهم الى ماشاء الله

على انه لو رأى دعاة هذا الانقسام اعداء بلادهم الحقيقيين يضحكون « في عبهم » سروراً بما نالوه على يدهم في بضعة اسابيع ما لم يستطيعوا ان ينالوا مثله في مدى خمس سنين لعالم ماقدمت ايديهم ورأفوا بأنفسهم قبل اخوانهم الذين يحاربونهم هم · ولكن من اين لهم الروية وقد ضربت الحزازات الشخصية بغشاوة على بصرهم فما هم بمبصرين معها واجباً ولا حقاً ·

حيفا : « فرج »

***

رد اللجنة التنفيذية

على بيان المندوب السامي

٣

اما ما تفضلتم به من ان وعد بلفور ذو شقين لا يناقض الواحد الآخر فأمر غريب · قد لا يكون تناقض بين شقي هذا التصريح اذا كانت البلاد يهودية وليس للعرب فيها الا ما يكون لكل اجنبي دخيل في كل بلد من حقوق مدنية ودينية · واما وهذه البلاد عربية ولها الحق المطلق في الحياة الحرة المستقلة فلا يمكن الا ان يناقض الشق الاول من هذا التصريح الشق الثاني والتوفيق بين هذين الشقين مستحيل ·

تفضلتم فخامتكم ايضاً ان الحكومة من جهة وفخامتكم من جهة اخرى تبذلان السعي المتواصل في ادارة فلسطين على وجه يضمن عدالة متساوية لمصالح الفريقين ذوي الشأن · ولكن الهيئة العربية المذكورة تعتقد انه مهما بذلت الحكومة ومهما بذلتم من السعي في هذا الشأن فلا يمكن ان يضمن هذا السعي عدالة حقيقية لمصالح العرب لان هذه المصالح لا تصان ولا تتحقق مع الوطن القومي الذي تبذلون الجهد في انشائه · والهيئة تحتج بشدة على على اعتباركم اليهود الاجانب عن البلاد ذوي شأن فيها · ثم ان الوطنيين لا يكتفون بهذه العدالة التي اشرتم اليها على فرض انكم حريصون عليها لانهم لا يرضون الا ان يكونوا في بلادهم احراراً يتولون حكم انفسهم بأنفسهم لا ان تكون العدالة ثمن حريتهم واستقلالهم ولهذا فانهم يصرون على ان تكون لهم حكومة وطنية دستورية مستقلة ·

اما الاقتراح بأن يشترك العرب في ادارة بلادهم بواسطة وكالة عربية يتوقف تقريرها على مفاوضة جمعية الامم لتوافق عليها لتكون لها صفة رسمية كالوكالة اليهودية واعتباركم هذا الاقتراح خطوة كبرى نحو استيفاء رغائب الشعب العربي ، فقد تلقته الامة بالاستغراب العظيم · اذ كيف يعقل ان يقبلوا بهذا المشروع بعد ان رفضوا مشروعي المجلس التشريعي والمجلس الاستشاري ولهما صلاحية اوسع من صلاحية الوكالة · كيف يقبلون به وهو يجعل العرب اصحاب البلاد في مستوى واحد مع اليهود فضلاً عن ان اسم الوكالة يجعلهم يشعرون انهم غرباء في بلادهم ايضاً ·

اما الشكايات التي اشرتم اليها بشأن الوكالة اليهودية فلم تكن لعدم وجود وكالة عربية مثلها وانما كانت احتجاجاً على وجود وكالة يهودية

ولا بد لي قبل الختام ان اشير الى ما ورد في بيان فخامتكم من تأكيدكم ان الحكومة لا تنوي تغيير خطتها وسياستها في فلسطين وان الذين يأملون نتيجة اخرى تختلف عن هذه يضلون انفسهم ويضلون غيرهم ممن يقبلون آراء كهذه · ان امل العرب بفخامة المندوب في تغيير سياسة الحكومة في فلسطين مستند الى ايمانهم القوي بحقهم الصريح واعتقادهم ببطلان السياسة الحاضرة ·

وقد كان الوطنيون يجلون فخامتكم عن ان تنسبوا الى بعضهم امر تضليل امتهم في قضيتهم الكبيرة هذه ويؤكدون لفخامتكم ان هذه العبارة الشديدة قد تركت في نفوسهم اثراً سيئاً جداً فان امل المحق في انتصار حقه اولى ان يكون موضع احترام لا ان يعتبر ضلالاً وتضليلا ·

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

رئيس اللجنة التنفيذية

موسى كاظم الحسيني

***

الوفد الاسلامي الفلسطيني

في الهند

وصلت من فضيلة الاستاذ محمد افندي بك رمضان رئيس الحزب الوطني في مصر مراد احد اعضاء الوفد الاسلامي الى الهند رسالة جاء فيها :

انهم كل يوم يرون من اخوانهم مسلمي الهند مظاهر الاكرام والاهتمام بقضيتنا سيما من اخواننا رجال لجنة الخلافة الاسلامية ومن زعيم الهند مولانا محمد علي · ولقد اقاموا للوفد حفلة تكريمية حضرها ما يربو عن الثمانين وجيهاً من اكابر القوم القى فيها فضيلة المفتي خطاباً كان له اعظم تأثير حتى تناقلته معظم الصحف ·

وقد باشروا بتشكيل لجان لجمع الاعانات هناك وبعد اتمامها يتوجهون لمقابلة امراء الهند وطلب معونتهم وربما تستغرق رحلتهم هذه اربعة اشهر · وقال ان جميع القرائن تدل على نجاحنا انشاء الله · وفقنا الله لما فيه خير البلاد · « الاردن »

***

فكاهات

— تكلم بولس شحاده في اجتماع الحزب الوطني الجديد فقال : (اي بيت لا يختلف ابناؤه ؟ اذاً فلتكن الاحزاب) كأنه من الضروري لمصلحة اختلاف ابناء البيت الواحد فلله درك على هذا المنطق المعكوس يا مسي بولس

— قدم عمر الصالح البرغوثي الشيخ ابرهيم الغزاوي احد الحاضرين في الاجتماع لمكاتب شركة التلغرافات اليهودية باسم صاحب الفضيلة قاضي نابلس ايهاماً وتضليلا

— لما لم يحز عارف باشا الدجاني اكثرية الاصوات لنيل الرئاسة تكلم قائلاً انه صار كبير السن وسيعود الى عزلته · اما كنت تعرف حقيقة سنك بالضبط يا سعادة الباشا قبل الاجتماع وما الذي اخرجك من عزلتك حتى تعود اليها ؟ اعتزل يا سيدي بربك فذلك خير لك ولغيرك ·

— يقال ان الشيخ محمد يوسف العلمي الذي نشط لحينه للرئاسة تمكن من اكتساب صوت واحد فقط لاغير وذلك بواسطة ولده الذي اعطاه صوته فنهنئ الوالد بولده البار

— يشاع ان السيد حسن الحاج ابرهيم وهو من شبان طول كرم الناهضين اصبح يفكر في وجوب الانتحار لان النساء اصبحن يلدن امثال بولس شحاده !

— يقال ان كثيرين من السذج القرويين الذين خدعوا وحضروا الاجتماع جاؤا يطالبون اقطاب الحزب الجديد باجرة الطريق ولما لم يحصلوا عليها رجعوا ادراجهم ولذلك تناقص عدد المجتمعين في الاجتماع الثاني الى الثلث فقط .

— لما جلب عمر الصالح بعض اقاربه معه ليحضروا الاجتماع تمثل بعض الحاضرين بقول جرير الشاعر

يا تيم تيم عدي لا ابا لكم
لا يوقعنكم في سوأة عمر

— لما احس الخواجا صليبا صاحب فندق مار يوحنا بأن جراثيم الهواء الاصفر التي جلبها اعضاء الحزب الاصفر الجديد معهم تكاد تفتك بالقادمين الى الفندق قرر شراء آلات التبخير والتطهير خوفاً من سراية هذا الوباء ولانه وجد بلدية القدس غير قائمة بوظيفتها الاصلية وهي الكناسة والتعزيل بل تعمل بالعكس على جلب ميكروبات الهواء الاصفر

— يقال ان صاحب العزة احمد حافظ

✻ اخبار صغيرة ✻ جاء في شركة التلغرافات الفلسطينية ان المستر بالمر زار فلسطين مؤخراً ووضع تقريراً عن بناء مرفأ في حيفا يكلف مليون جنيه ونصف مليون · — طلب اسقف قبرص من المندوب السامي على الجزيرة ان تتوسط الحكومة الانكليزية في حل الخلاف القائم بين البطريرك الاورشليمي والارثوذكس العرب فاجابه المندوب ان الحكومة تتوسط اذا طلب الفريقان منها ذلك ·

عازم على تغيير اسم حزبه خوفاً من سوء التفاهم وانتقال المدوي اليه من الحزب الوطني الفلسطيني .

« تأبط شراً »

***

اشياء مخجلة

رواية روتمبرغ

وذيولها

لم يكن عدد المصفقين لهذه الرواية كبيراً واذا استثنينا بعض الذين لم منافع خاصة من وراء تنفيذ المشروع وجدنا الامة جميعها ناقمة عليه وعليهم .

ومن غريب المصادفات ان جاء خبر الاتفاق مع البلدية في ذات العدد الذي نشرت فيه مقالة « الوطنية الضخمة عند العرب » وفيها ذكر « ابي رغال »

لا نريد ان نعود الى ما سبق واشرنا اليه ولكن هنالك امراً عملناه بعد ذلك ويصح ان يقال فيه انه الفصل المضحك بعد هذه الرواية وهو ان قيصر افندي المرقبنجي يريد اقامة الدعوى علينا او اقامها بسبب ما كتبناه تحت مراقبة سعادة الحاكم وباطلاعه وانه امر جريدة الاخبار - وهي لسان حاله بالرد علينا . فتمثلنا بقول القائل

زعم الفرزدق ان سيقتل مربعاً
ابشر بطول سلامة يا مربع

. . .

ما كاد فجر نهار الجمعة الماضي ينبثق حتى رأى الناس عمال روتمبرغ يسلقون الاعمدة في الشوارع و ينصبون عليها المصابيح الكهربائية . ولما ازفت ساعة الصلاة اجتمع الناس كلهم في الجامع الكبير وبعد الانتهاء منها وقف السيدان كامل الدجاني وموسى الكيالي فانتقدا اتفاق البلدية مع روتمبرغ وبينا ما في هذا الاتفاق من المضار السياسية بمصلحة الوطن وما كادا ينتهيان من كلامهما حتى أمّ مركز الجمعية الاسلامية المسيحيه جمهور كبير فاحتج على هذا العمل وطالب اسقاط البلدية ثم ذهب من نادي الجمعية الى دار البلدية وهناك بلغ من كان موجوداً استياءه من هذا العمل واحتجاجه عليه وانكر على البلدية حق تمثيل الاهالي .

وفي اليوم التالي « السبت » استدعى سعادة حاكم البلدة السيدين كامل الدجاني وموسى الكيالي وطلب من كل منهما كفالة بمئة جنيه لمدة سنة بحجة انهما هيجا الناس ضد مشروع روتمبرغ وامهلهما حتى نهار الاثنين .

وفي مساء يوم الجمعة ذهب سعادة الحاكم ومعاونه ومندوب من البلدية ومن شركة روتمبرغ الى غرفة توزيع النور الكهربائي في شارع الملك جورج وهناك حرك سعادة الحاكم اداة التنوير فانيرت المصابيح التي علقوها في النهار وعددها لا يتجاوز الاربعة عشر كما بلغنا

وفي نهار السبت دعا السادة مخله بيروتي وسعيد ابو خضره و يوسف ضيا الدجاني وشكري العسيلي وجوه البلدة وتجارها وذوي الحرف وكل ذي رأي فيها ببطاقات مطبوعة الى اجتماع يعقد في نادي الجمعية الاسلاميه المسيحية في الساعة التاسعة من صباح الاحد للبحث في هذا الامر

وفي الوقت المعين اخذ الناس يفدون على نادي الجمعية وقد سبقهم اليها سعادة الحاكم المستر كامبل وقبل ان يتكامل عدد المدعوين قال سعادته انه جاء بصورة غير رسمية ليسمع ما يدور من الكلام و يبين ان مشروع روتمبرغ مفيد جداً للبلدة والبلدية اقتصادياً فقال له حضرة رئيس الجمعية السيد عمر البيطار ان عدم قبول الامة بالمشروع ليس لانه مضر اقتصادياً بل لانه مضر بالبلاد سياسياً وتكلم كثيرون ايضاً بمثل هذا المعنى فقال سعادته ما خلاصته اني احترم شعوركم ولا اجادلكم فيه وانما بصفتي مسؤولاً عن الامن اطلب اليكم ان تساعدوني على حفظه لانه لا يمكنني ان اتغاضى عن اي عمل يقصد به التهييج والحاق اقل ضرر بالاشخاص او بالممتلكات واعتبركم ايضاً مسؤولين عن كل ما يحتمل وقوعه واطلب اليكم كصديق لكم جميعاً ان تسهلوا مهمتي وانا اكتفي باي اثنين من الموجودين ليضمنا السيد كامل الدجاني والسيد موسى الكيالي بان لا يأتيا بما يمكن ان يحدث خللاً في النظام فتقف مسألتهما عند هذا الحد .

فاجابه السيد عمر البيطار بان المحافظة على الامن من واجبات الحكومة ولا يمكن لاحد ان يكون مسؤولا عنها و يعلم سعادة الحاكم بان اهالي يافا احب الناس للنظام وابعدهم عن الاخلال بالامن اما اذا صدر من احدهم ما يؤاخذ عليه فهنالك محاكم تنظر في امره ولا نحب ان نرى في ايام سعادتك تطبيق « قانون منع الجرائم » امــا طلب الكفالة فمع ان كل واحد من الموجودين مستعد لان يكفل السيدين المذكورين الا ان ذلك يدل على كونهما مجرمين ولذلك لا يقبل بالكفالة احد وهنالك محاكم تنظر في امرهما اذا كان ما بلغ سعادتك عنهما حقيقياً ولا نظنه كذلك . ثم وقف السيد كامل الدجاني فقال ان ما القاه في الجامع لم يكن فيه شيء من التهييج خلافاً لما نقل لسعادته وانه يعد طلب الكفالة منه وقبوله بها ماساً بكرامته واعترافاً بما نسب اليه ولذلك فهو لا يقبل بتقديم الكفالة المطلوبة وقال مثله السيد الكيالي .

ثم اخذ السيد سعيد ابو خضره يبرهن للحاكم بان البلديات في جميع انحاء العالم لها صفة سياسية ايضاً وان عمل بلدية يافا لا ينحصر كما قال سعادته في الامور الاقتصاديه

واخيراً قال سعادته انني لم آت لاناقشكم في وجهة نظركم الى المشروع وغاية ما اطلب الان ان تساعدوني على حفظ النظام وان يأتي الي منكم اثنان يكفلان السيدين كامل الدجاني وموسى الكيالي قبل ان يحضرهما الى البوليس نهار الاثنين وانصرف

وكان المكان اثناء ذلك قد اكتظ بالناس فتوالى الخطباء وكلهم انكروا على البلدية اتفاقها وعدوا ذلك من اعضائها الوطنيين (ما عدا سعيد بك النابلسي الذي خالف الاتفاق وحنا افندي الجلاد الذي كان غائباً) خروجاً على الامة وعلى قرارات مؤتمراتها . واخيراً وضع المجتمعون القرار الاتي :

نحن الوجوه والتجار وارباب الحرف في مدينة يافا المجتمعين في الجمعية الاسلاميه المسيحية يوم الاحد ١٨ ت٢ سنة ١٩٢٣ تقرر ما يأتي :

اولاً — رفض مشروع روتمبرغ رفضاً باتاً والثبات على مقاطعته

ثانياً — رفع الثقة من المجلس البلدي بيافا لموافقته على هذا المشروع

ثالثاً — المطالبة بانتخاب مجلس بلدي انتخاباً صحيحاً بموجب القانون العثماني وان لا يكون فيه احد من اليهود

رابعاً — حل الجمعية الاسلامية المسيحية واجراء انتخاب جديد فيها لان اكثر اعضائها لا يحضرون الاجتماعات منذ امد طويل وفي جملتهم اعضاء البلدية الوطنيون وعملاً بقرار المؤتمر العربي الفلسطيني السادس بخصوص اصلاح الجمعيات

خامساً — انتخاب لجنة موقته تنفذ هذه القرارات وتشرف على انتخابات الجمعيه وقد انتخبت هذه اللجنة من الذوات الاتية اسماؤهم :

عمر البيطار ، سعيد ابو خضره ، الشيخ راغب ابو السعود ، ميشيل بيروتي عيسى العيسى ، الدكتور ابرهيم الحامي ، درويش ابو العافيه ، سعيد النابلسي ، شكري العسيلي ، كامل الدجاني ، موسى الكيالي ، عزيز عريضه ، جراس العيسى ، سليم حبايب ، الياس سالم برانقش ، الفرد روك ، حنا الجلاد ، حسن فهمي الدجاني ، عبد الحميد ديبي ، حسين شهاب الدين ، سعيد زين الدين ، نصري طالماس ، صليبا الصايغ ، شكيب الحاج ، سليم الجبجي ، يوسف ضيا الدجاني ، سعيد البيطار ، فوزي ابو خضره ، الدكتور جورج صباغه ، والشيخ سليم الشيخ علي .

روتمبرغ في الناصره

مثال لبلدية يافا

كتب السيد امين معمر من الناصره الى جريدة الكرمل يقول :

ان هيئة بلدية الناصره قدمت لحضرة الحاكم الاداري جوابها النهائي المتضمن رفض مشروع روتمبرغ وقد جاء عمل البلدية موافقاً لرغائب الاهالي واقرار جمعية الناصره الاسلامية المسيحية .

في حيفا

ولا تزال بلدية حيفا مصرة على رفض الاشتراك بهذا المشروع

في طبريا

اما في طبريا فقد كانت البلدية على عهد رئيسها الوطني السابق حسني افندي الزهوي قد طلبت من الحكومة انارة البلدة على حسابها فلم تمكنها من ذلك اشفاقاً على مشروع روتمبرغ ولما عزل رئيس البلدية وتعين مكانه رئيس بلدية يهودي جرى الاتفاق بين البلديه وروتمبرغ في الحال

اجتماعان كبيران

عقد نهار الخميس من الاسبوع الماضي اجتماع كبير في نابلس بدعوة من جمعية حيفا الاسلامية المسيحية حضره مندوبون عن جميع الجمعيات الاسلامية المسيحية في فلسطين ماخلا مدينة عكا وقد تجلت في هذا الاجتماع مظاهر الوطنية الحقة وجرى البحث فيه في الامور الوطنية والحالة الحاضرة ونهار الجمعة توجه الجميع من نابلس الى القدس فعقدوا اجتماعاً كبيراً آخر بحضور اعضاء اللجنة التنفيذية ورئاسة زعيم فلسطين الجليل موسى كاظم باشا الحسيني

ونحن ننتظر بيان اللجنة التنفيذية عما دار في هذين الاجتماعين

في المسجد الاقصى

ارسل مكاتب من القدس البرقية الآتية الى جريدة المقطم نهار الجمعة الماضي وهذا نصها :

اليوم (الجمعة) اكتظ المسجد الاقصى بالمصلين من القدس وجوارها وبينهم وفود سائر بلاد فلسطين وبعد صلاة الجمعة خطب الاستاذ المظفر خطبة ضافية فأعلنوا سخطهم على الحزب الجديد وعاهدوا الله على مداومة الجهاد الوطني وتأييد اللجنة التنفيذية للمؤتمر الفلسطيني السادس وتأييد كاظم باشا وانابوا الاستاذ المظفر أن يعلن ذلك للعالم اجمع باسم اهل فلسطين وقد آلت الحالة في الحرم الى مايشبه مظاهرة

كتابان

جاءنا من سكرتير الحزب الوطني عبد الله افندي مخلص كتاب يقول فيه ان الذين ذكرنا خبر انسحابهم من الحزب لم ينسحبوا منه وان الذين اشتركوا في المؤتمر عن علم يقيني وعقيدة وطنية ثابتة لا يزالون بين اعضاء الحزب

وجاءنا من خادم العلم الشريف الشيخ محمد عبد الرحمن العلمي كتاب آخر يقول فيه ان المؤتمر انتخبه حال غيابه عضواً للجنة العلمية ولما كان الدين ينهى عن التفريق ويأمر باتباع الجماعة فهولا يتحول عن مبدأه ولا يغير خطته ولا يخون الامة والوطن .

وخير ما قيل عن اعضاء هذا الحزب تعليق الكرمل على برنامجه اذ قال « اذا استثنينا من اعضاء الحزب الذين ذكرتهم جريدة فلسطين الاستاذ الفاروقي ونفراً آخرين لا نجد غيرهم من ذوي الشهرة الوطنية فضلاً عن انا رأينا بين الاسماء بعضاً لم يسبق لهم ان خدموا القضية خدمة مرضية »

زفاف

احتفل يوم الاحد الماضي في في الرمله بزفاف الاديب الخواجا جبران اشبيطه على الآنسة نصيفه تادرس نصار فنرجو للعروسين السعادة والهناء

***

-- عادت جريدة المورننغ بوست الى كتابة سلسلة مقالات دفاعاً عن فلسطين . — ينتظر ان يزور فلسطين في موسم السياح القادم ستة آلاف سائح . — حدثت مظاهرات شديدة ضد اليهود في شارلوتمبرغ في المانيا فكان المتظاهرون يصرخون « الموت لليهود » . — أنذر اليهود في بافاريا بوجوب مغادرتها وقد صادرت الحكومة جميع ممتلكاتهم . — ابتدأت الحملات الانتخابية في انكلترا

اخبار عامة

— قدم جلالة شاه العجم على سيارة من بغداد الى دمشق فجرت له فيها حفاوة كبيرة وذهب منها الى بيروت حيث ركب البحر الى فرنسا

— فتح المجلس التمثيلي في دمشق وانتخب بديع بك المؤيد رئيساً له وشاكر بك الحنبلي نائب رئيس فاقفلت المدينة احتجاجاً ·

***

فوضى الادب

وزع متستر بامضاء « الكدري » نشرة مطبوعة على عموم الارثوذكس وقد خص جمعية الاخاء عندنا بنسخ كثيرة · وبعد مطالعتها وجدت الجمعية ان كاتبها لم يخرج في كتابته عن القول الهراء وتافه الكلام مما يمجه الذوق ولا يقبله العقل ولا يرضى به النظر · وفي الوقت ذاته تأسف الجمعية لما وصلت اليه آداب بعض الادعياء من ابناء الوطن ولما حلّ بأفكارهم من الفوضى وسوء الحكم وتعرضهم للقول في ما يعرفون وما لا يعرفون ·

كنا نود وايم الحق ان تكون نشراتنا صريحة وجرائدنا صريحة بل كنا نتمنى ان يكون كل ما يقال فيها قائماً على قوة الحجة وصواب المنطق والاستنتاج المعقول · ولكن هيهات ان يكون لنا ما نريد وفي النفس حاجة وفي القلب علة

قرأنا هذه النشرة على امل ان نجد فيها فكراً حسناً او نقداً مصيباً او رأياً سديداً فلم نجد الا تهماً باطلة واستنتاجات فاسدة وهو قول لا يتفق مع كرامة طائفة كبيرة ولا مع كرامة الذين يخدمون نهضتها الآن — وهذا ما دعا الكاتب بلا ريب ان ينشر اقواله على وريقة ساقطة لا على صفحات جريدة حرة

طعن الكاتب (برسول الاصلاح) صاحب الرسائل المعلومة · ونحن الآن لا نريد ان نتولى الدفاع عنه وانما غايتنا ان نرد لهذا (المتستر الجبان) تعرضه للطائفة عموماً والناصريين خصوصاً

يقول الكاتب ان رجال النهضة (هم فئة قليلة لا يحلو لها الا عرقلة المشاريع الحيوية) فهل يعقل ان نجمع بين نقيضين يا ترى ؟ هل يعقل ان نكون نحن القائمين بالمشاريع الحيوية كالنهضة الارثوذكسية مثلاً — ونحن الساعين في الوقت ذاته لعرقلتها ؟؟

ثم يقول الكاتب : اننا عرفناك يا رسول الاصلاح الناصري وهل تريد برهاناً على لؤمك وسفالتك اعظم واصدق من شهادة سيد النصرانية اذ قال « هل يخرج من الناصرة رجل صالح » ونحن نقول تعال وانظر · · ·

ثم رأينا الكاتب ينتقد في رسول الاصلاح ومن على شاكلته من الكتبة (قصر نظرهم وجهلهم بأصول الانشاء واللغة)

قد نسي صاحب النشرة ان الباب باب جدال والجدال لا يقوم الا بالحجة ولا يبنى الا على الدليل والبرهان وراح حضرته يبرهن لنا عن مقدرته في الاعلال والادغام واصول اللغة كأن هذا هو اصل الخلاف ومصدر النزاع مع الخوية القبر المقدس · فلا حول ولا · ·

واخيراً ختم الكاتب نشرته بقوله لرسول الاصلاح (ان اخوية القبر لاشرف وارقى منك ومن اكبر كبير في بلدك وحزبك) ونحن نقول اذا صح ما يعزوه صاحب النشرة لاخوية القبر من الشرف والرقي فلا نظن ان الاخوية حائزة على مثل هذه الصفات الحسنة والاخلاق العالية ترضى بأن يكون مثل هذا الكاتب وكيلاً عنها ومدافعاً عن حقوقها

وعلى الجملة ما دام هذا هو السلاح الذي يناضل به الديريون — وما دام ان الناصريين قد عرفوا اصحاب النشرة حق المعرفة فجمعيتنا قررت بعد الان ان تطرح كل ما كان من هذا النوع في سلة المهملات وتعدها من الاشياء الساقطة التي لا نتكلف الرد عليها او الاهتمام بها ·

سكرتير جمعية الاخاء بالناصره

فضيل نمر

***

اعلان

نظراً لحلول فصل الشتاء قد عينت الدائرة هيئة مخصوصة للكشف على جميع الابنية وخصوصاً المتشعثة والقديمة منها وستباشر اعمالها بأقرب وقت · لذلك ومحافظة على النفوس ودفعاً لكل ضرر ومحذور نأمل من جميع الاهالي موازرة الهيئة المذكورة وحيث لا يتيسر احياناً للهيئة الدخول الى داخل بعض المحلات نأمل من جميع الاهالي ان لا يتأخروا عن اعلام الدائرة عن كل محل متشعث او مشتبه به لذلك وللبيان اقتضى اعلانه

رئيس البلديه

عاصم

***

« مطبعة جريدة فلسطين »